

عدد الطلبة في كليات الانسانيات والعلوم الاجتماعية، وعلى الرغم من اهتمامها بهذين الميدانيين غير انها تسمى جاهدة لتوجيه الطلبة نحو ميادين العلوم الاساسية والتطبيقية وفقا لاحتياجاتها واهدائها . كما يواجه التعليم الجامعي مشكلة التمييز بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين ، ذلك ان عدد اليهود الشرقيين (من اصل آسيوي والمصري) الذين يتمكنون من اجتياز مرحلة التعليم العام ويصلون الى الجامعة لا يزيد عن عشرة بالمائة من مجموع الطلبة الاسرائيلية . فقد بلغ عدد الشرقيين عام ١٩٦٦/١٩٦٧ (٢٥٠٩) طلاب من اصل (٢٨٥٢٠) طالبا برغم ان الشرقيين لا يقلون عددا عن الغربيين بل يزيدون عليهم باكثر من (١٤٠) الفا حسب المصادر الاحصائية الصهيونية الرسمية لعام ١٩٦٧ (٣٧) . ويتصف اليهود الشرقيون بانخفاض مستوى معيشتهم وتدني مستواهم الثقافي والمهني . يعكس الغربيين الذين يسيطرون تماما على كل مرافق الدولة ويتمتعون بأفضل مستويات المعيشة والثقافة . اما العرب فنقدر مددهم المصادر الاحصائية الصهيونية عام ٦٦/٦٧ ٣١٢٥٥ الفا يعيش معظمهم في المنطقة الشمالية ، ونسبة الطلبة العرب في الجامعة العبرية نسبة ضئيلة جدا ، تتراوح بين ١ و ٢ بالمائة من مجموع طلبة الجامعة، برغم انهم حوالي ١١ بالمائة من السكان ومعظمهم يلتحق بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية والحقوق . ولا يلتحق احد من الطلبة العرب بجامعة بارايلان نظرا لصبغتها الدينية . اما جامعة تل ابيب فليس ثمة دلائل على وجود الطلبة العرب فيها . اما معهد الهندسة التطبيقية (التخنون) فقد انتسب اليه ثلاثة طلاب عرب في العام الدراسي ١٩٦٤/١٩٦٥ ، في حين ان معهد وايزمن يحظر دخول الطلبة العرب اليه نظرا لتخصصه في البحوث العلمية ذات الصلة بأمن الدولة . كذلك بلغ عدد الطلبة العرب في جامعة حيفا (٩٠) طالبا للعام الدراسي ١٩٦٦/١٩٦٧ .

ويبدأ العام الدراسي في مطلع شهر تشرين الاول وينتهي في شهر تموز ، ويقسم الى ثلاثة فصول كل منها عشرة اسابيع ، وينطبق هذا على الجامعة العبرية وجامعة تل ابيب . اما جامعة بار ايلان فينقسم في العام الدراسي الى فصلين دراسيين كل منهما اربعة شهور .

ويعتمد تعليم الانسانيات على المحاضرات والندوات،

في تعميق الفكر اليهودي ، وفي توسيع الدراسات اليهودية ، على ما رأينا .

وقد تحسنت السوية العلمية في الجامعات وتطورت برامجها فاصبحت تمنح درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه في مختلف انواع التخصص ، وتطورت فيها الدراسات والبحوث وعقدت المؤتمرات والندوات لمناقشة نتاجها في داخل فلسطين المحتلة لتدعو اليها المهتمين في شؤون الشرق الاوسط وخاصة من دول اوربا الغربية وامريكا ، فتمعد لهم دراسات متخصصة وتشرح لهم اوضاع المنطقة ومشاكل اسرائيل من الزاوية الصهيونية ، من طريق الندوات والمحاضرات . ومدت الجامعات كذلك نشاطها الى الدول الاسيوية والامريكية وخصصت المنح لابنائها الطلبة ، اجتذبا لعطفا وكسب تاييدها ، وقد بلغ عدد هؤلاء الوافدين (١٣٠٠) طالب في عام ١٩٦٦/١٩٦٧ ، وبذلك تكون الجامعات قد شاركت كثيرا في خدمة الاهداف الصهيونية . وقد ارتفعت اعداد الاساتذة والطلبة في الجامعات الاسرائيلية ، فبينما كان عدد الاساتذة من رتبة محاضر فما فوق (٢٩٣) للعام الدراسي ١٩٤٩/١٩٤٨ ، اذا به يرتفع الى (٤٤٩٩) في العام الدراسي ١٩٦٨/١٩٦٩ اي بزيادة (١٥) ضعفا . كما ارتفع عدد الطلبة في الفترة نفسها من (١٦٣٥) الى (٢٨٥٢٠) اي بزيادة (١٧) ضعفا . وبلغ عدد طلبة الانسانيات في الجامعة العبرية للعام الدراسي ١٩٦٧/١٩٦٨ (٤١٠٤) مقابل (٣٣١) استاذا من رتبة محاضر فما فوق وذلك من اصل (١١٥٨٦) طالبا هو مجموع عدد طلبة الجامعة العبرية بمختلف كلياتها ، وموزعون على الزراعة (٩٠٩) والعلوم (١٨٦٢) والطب (٨٢١) والحقوق (١٤٠٠) والعلوم الاجتماعية (٢٩٩٠) (٣٥) . ويبين الجدول الاتي عدد الطلبة والهيئة التدريسية في كلية الانسانيات بالجامعة العبرية وجامعة تل ابيب وجامعة بار ايلان للعام الدراسي ١٩٦٧/١٩٦٨ (٣٦) .

— الجامعة العبرية : هيئتها التدريسية ٣٣١ ، طلبتها ٤١٠٤ ، الماجستير ٦٨ ، الدكتوراه ١٠ .
— جامعة تل ابيب : هيئتها التدريسية ٤٢٠ ، طلبتها ٢٥٠٥ ، الماجستير ١٧ ، الدكتوراه ن .
— جامعة بار ايلان : هيئتها التدريسية ٢٠٥ ، طلبتها ١٥٣٧ ، الماجستير ١٨ ، الدكتوراه — .
ويواجه التعليم الجامعي في اسرائيل مشكلة زيادة